

## شرح العقيدة الطحاوية

قوله : ( ونقول : ا أعلم فيما اشتبه علينا علمه ) .

ش : تقدم في كلام الشيخ C أنه ما سلم في دينه إلا من سلم D ولرسوله A ورد علم ما اشتبه عليه إلى عالمه ومن تكلم بغير علم وإنما يتبع هواه وقد قال تعالى : { ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من ا } وقال تعالى : { ومن الناس من يجادل في ا بغير علم ويتبع كل شيطان مريد \* كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير } وقال تعالى : { الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند ا وعند الذين آمنوا كذلك يطبع ا على كل قلب متكبر جبار } وقال تعالى : { قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا با ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على ا ما لا تعلمون } وقد أمر ا نبيه A أن يرد علم ما لم يعلم إليه فقال تعالى : { قل ا أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض } { قل ربي أعلم بعدتهم } [ وقد قال A لما سئل عن أطفال المشركين : ا أعلم بما كانوا عاملين ] وقال عمر B : اتهموا الرأي في الدين فلو رأيته يوم أبي جندل فلقد رأيته وإنني لأرد أمر رسول ا برأي فأجتهد ولا آلو وذلك يوم أبي جندل والكتاب يكتب وقال : اكتب { بسم ا الرحمن الرحيم } قال : اكتب باسمك اللهم فرضي رسول ا A وكتب وأبیت فقال : يا عمر تراني قد رضيت وتأبى ؟ [ وقال أيضا B : السنة ما سنه ا ورسوله A لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة وقال أبو بكر الصديق وذكر أعلم لا بما أو برأي ا كتاب من آية في قلت إن تطلني سماء وأي تقلني أرض أي ؟ B الحسن بن علي الحلواني حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة عن ابن سيرين قال : لم يكن أحد أهيب لما لا يعلم من أبي بكر ولم يكن بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر B وإن أبا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب ا منها أصلا ولا في السنة أثرا فاجتهد برأيه ثم قال : هذا رأيي فإن يكن صوابا فمن ا وإن يكن خطأ فمني وأستغفر ا ]